

يطالب برعاية ودعم المبادرات والمشاريع التي تخدم المكفوفين تعليمياً

المربي الكفيف أبو الرب .. حكاية نجاح وعطاء مستمرين في تحدي الإعاقة البصرية

س المفتوحة:

مل في تحسين الكفاءة

لوز ومحصول الكوسا



جنين - تقرير علي سمودي - الانتكاسة الكبرى التي تعرض لها الرببي سمير عبد الرحمن نافع أبو الرب وأدت لفقدانه البصر قبل عشرين عاماً ، بعدما تزوج وأسس عائلة وزرع بالإنباء ، تم تل من إرادته ومعنوياته ، ورغم إقرار الأطباء بأن لا علاج لحالته وعدم توفر أدنى إمكانية لاستعادة بصره ، رفض الاستسلام ، فواصل حياته وانطلق بخطى وثقة ليكرس حياته لتعليم وتأهيل وخدمة الطلبة المكفوفين بعدما حظي بوظيفة مدرس في مدرسة النور الأساسية التابعة لجمعية تأهيل ورعاية الكفيف ، فأبدع وتميز في التربية والتعليم ، لكن طموحه تجاوز كل ذلك ، فبدأ بابتكار الأفكار والمبادرات التي تساهم في دعم المكفوفين ، والتي أتاحت له فرصة المشاركة في العديد من المسابقات ليحصل العديد من الجوائز وليستمر في تطوير الوسائل التعليمية التي بنى الكفيف وتحوله لتعصر فاعل ومنتج في المجتمع .

محطات من حياته

في قرية مسلية بمحافظة جنين ، ولد ونشأ وعاش بشكل طبيعي للرببي الحسني سمير أبو الرب ، لم يعاني من أي مشاكل في صحته وبصره ، فتمتع وحصل على الشهادة الثانوية ثم التحق بكلية الروضة في نابلس وحصل على شهادة الدبلوم في تخصص اللغة الانجليزية ، ويقول " بسبب الظروف المعيشية الصعبة ، لم أعمل بشهادتي وتوجهت لممارسة الأعمال الحرة بعدما اندلعت انتفاضة الحجور ، فقد كنت مبصراً وتمتع بصحة ممتازة ، تزوجت عام ١٩٩١ ، وزرع ثلاثة أبناء ، واستقرت بالعمل في مجال البناء " ، ويضيف " بدأت معاناتي عام ١٩٩٨ ، عندما شعرت بآلم شديد في العينين وتراجع نسبة الإبصار ، وعشت رحلة علاج طويلة في كافة مستشفيات الضفة وإسرائيل حتى مركز إساف هروفيه فقدت خلالها البصر بشكل كامل وأصبحت كفيفاً " ، ويكمل " كانت صدمتي الكبيرة عندما أجمع الأطباء أن لا علاج لحالتي الناجمة عن وجود تآكل في شبكة العينين اليمين وتآكل في العنق البصري بسبب وجود خلل في الجينات الوراثية ناجم عن زواج الأقارب كون والدي

قريبة أبي ، كما وأصابت بمرض السكري " .

مبادرة لغة الانامل

بالإرادة والعزيمة والإيمان ، تجاوز للرببي سمير محنة فقدان البصر ، رفض حياة العزلة والتسول ونظرة الشفقة ، وقرر لمواجهة الاعتماد على نفسه ومواصلة مشوار حياته ، فاعززت إرادته وارتفعت معنوياته عندما حصل على فرصة التوظيف كمربي في مدرس النور التي تاقلم وانطلق فيها ، فلم يقتصر دوره على التعليم وبناء الطلبة المكفوفين أمثاله ، بل بدأ بـ "أقول " بالسعي والعمل ابتكار مبادرات وأفكار جديدة لتساعد في التعليم وبناء مستقبليهم ، فكانت مشاركتي من خلال للدرسة في مبادرة " لغة الأمان " ، التي تبلورت فكرتها من وزارة التربية والتعليم العالي لكافة المدرسين والعاملين في وزارة التربية " ، ويضيف " شاركت مدرسة النور الأساسية للمكفوفين في هذه المبادرة ، وقدمت ٩ مبادرات فردية وجماعية ، وفازت من بينها مبادرتي " لغة الأمان " ، وهي تتحدث عن لغة بريل الخاصة بالمكفوفين ، وشارك في المسابقة ١٣٧٨ مبادرة ، فازت منها ٥٠ مبادرة وكانت مبادرتي واحدة منها وقد وتم تنفيذها خلال العام الجاري " ، ويكمل " شعرت بالفخر واعتزاز بالإبداع والتميز لتقييم مبادرتي ضمن المبادرات للهمة وللهمة ، لكن هذه المبادرة الأولى فقط ، فقد فزت في المركز الأول بمبادرة الهام فلسطين مرتين ، مرة بجائزة منفردة ، ومرة أخرى ضمن مجموعة تضم مديرة للدرسة سمير أبو الرب والعلمة سلام حب البربح والعلمة عروبة سرحان ، وحصلنا على لقب مدرسة الإبداع والتميز على مستوى فلسطين .

تفاصيل المبادرة

يقول للرببي الكفيف سمير أبو الرب " كوني معلم في مدرسة مكفوفين تعتمد لغة بريل الخاصة بالمكفوفين ، وهي عبارة عن نقاط صغيرة تقرأ باللمس ، يلمسها الكفيف ويتعرف عليها ، وبما أنني فقدت بصري سن تخرج يستهدفون الإعاقة البصرية وكل من لديه حب استطلاع لمعرفة هذه اللغة وكيف يتم التعرف بها " ، ويستدرك " بعد أن نجحت هذه المبادرة في مدرسة النور ، رقت بتعليمها على مدارس الإعاقة البصرية في الوطن ، فأشاد بها الجميع من للتخصص التربويين والعاملين في هذا المجال " .

قراءتها بالعين مدة طويلة " ، ويضيف " يادرت لتكوير هذه الرموز بطريقة لوح خشبي يحتوي على ست خانات ، وهي نقاط لغة بريل البارزة ، وأحضرت براغي معدنية توضع في الثقوب حتى يستطيع ضعيف البصر رؤيتها بسهولة ، أما من لديه صعوبة باللمس ، فبتمسكها بسهولة نظراً لكبر حجمها " ، ويكمل " بعد نقله للفرقة والكتابة على طابعة الباركنز اللغة بوقت أقصر ، لأنه عرف الحروف وتعود على لمس هذه البراغي الكبيرة ، وبعد ذلك ننقله للفرقة والكتابة على طابعة الباركنز المعروفة " ، ويتابع " نفس المبادرة والطريقة ، استهدفنا بها أولياء الأمور بالمعبرين الذين هم بأبسط الحاجة لمعرفة هذه اللغة لتدريس أنانيتهم والتواصل معهم ، كذلك علمناهم طلاب الجامعات الذين يدرسون في هذا المجال والخرجين الذين يعملون مشاريع تخرج يستهدفون الإعاقة البصرية وكل من لديه حب استطلاع لمعرفة هذه اللغة وكيف يتم التعرف بها " ، ويستدرك " بعد أن نجحت هذه المبادرة في مدرسة النور ، رقت بتعليمها على مدارس الإعاقة البصرية في الوطن ، فأشاد بها الجميع من للتخصص التربويين والعاملين في هذا المجال " .

تطوير وإبداع

النجاح الذي حققه للرببي الكفيف سمير أبو الرب ، منحه فرصة لتقوم وزارة التربية والتعليم العالي بإيفاده للمشاركة في مؤتمر "العلم للتميز" ، الذي عقد في مدينة العقبة الأردنية برعاية الملكة رانيا ، وقد عمت المبادرة إلى المشاركين الذين أشادوا بها ونقلوا الفكرة إلى بلاد المشاركين جميعاً ، ويقول للرببي سمير " استمرت في التطوير والتحديث ، فاستخدمت التكنولوجيا في هذا المجال وخاصة برنامج الناطق الخاص بالمكفوفين ، فقد وفرت جهاز (بريل نوت) لتعليم الطلبة وكل من هو بحاجة لذلك" ، ويضيف " هذه الطريقة دائمة وستبقى على



بصرهم وهم كبار السن ، إضافة للتعاون مع المختصين الذين يطلبون التعرف على لغة بريل وتطويرها لتسهيل عليهم التواصل مع الطلاب المكفوفين " .

مبادرات بحاجة لدعم

بهذه الروح والانتماء الصادق ، يواصل للرببي سمير السعي لابتكار وإضافة إبداعات جديدة لتطوير العملية التعليمية للمكفوفين ، لكنه يواجه مشكلة في عدم توفر الدعم والتعاون ، ويقول "أطلقت الكثير من المنشآت لمساعدتي في عمل مجسمات توضيحية للكفيف وتعليمه وإيصال المعلومة بشكل أفضل ، لكن للأسف لم أجد أي ردود إجابية من أي جهة سواء كانت رسمية أو من المجتمع المدني " ، ويضيف " على سبيل المثال ، اقترحت مبادرة لتوفير مجسم لخارطة فلسطين تكون ناطقة مما يسهل على الطالب الكفيف التعرف على تضاريس وطنه ، وقد توجهت لعدة مؤسسات ورغم الوعود لم تخرج الفكرة لحيز الوجود " ، ويكمل " هذه الأفكار ليست صعبة أو مستحيلة ولا تكلف كثيراً ، فإذا توفرت الإرادة من الجميع يمكن عمل الكثير في هذا المجال ، خاصة أن مثل هذه المشاريع تستهدف فئة مهمة في المجتمع ، والأول بالجميع التسابق لمساعدة هؤلاء الناس ليسهم حياتهم ويتعلموا كباقي أفراد المجتمع " .

دعم ورعاية

من واقع علاقته الوثيقة بالطلبة المكفوفين ، وتلمس لمعانيتهم واحتياجاتهم وقدراتهم خاصة التعليمية ، بنشأ للرببي سمير ، كافة الجهات الرسمية والشعبية والمجتمع ، منح شريحة المكفوفين الاهتمام والرعاية والأولوية في الدعم والعطاء لتطوير قدراتهم ومدهم بالجمع أسوة بباقي أفراد المجتمع حتى لا تكون الإعاقة البصرية عائقاً أمامهم حتى يصلوا إلى الارتفاع " .



جامعة فلسطين التقنية - خضوري

اعلان بدء استقبال طلبات الالتحاق بالجامعة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧

تعلن جامعة فلسطين التقنية خضوري عن بدء استقبال طلبات الالتحاق للفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١٧-٢٠١٨ ، في مقرها الرئيس في طولكرم وفرعيها في العروب ورام الله ؛

وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١/٢ ونغاية تاريخ ٢٠١٨/١/٢٥

معلمين تشكل لجنة تحضيرية للانتخابات



دكتورة أفنان دروزة الثقافي

شهرية حول تاريخ الأندلس وأدبها

وللحكيوم وأحوال البلاد التي يابنها بنفسه. ثم انتقل بالبحث عن الأدب الأندلسي ، وبين أن اختلاف المراحل التاريخية قد انعكس على الأدب ، وعرض بعضاً من ملاحظ ذلك الاختلاف مستشهداً بنصوص أدبية شعرية ونثرية ، ثم توقف عند قصة ابن زيدون وولادة بنت المستنكى بالله ، وقراً بالتحليل والنقد أهم النصوص الشعرية التي نتجت عن ذلك العشق للتعثر ، وأنه محاضراته بقرأة أبيات لأبي البقاء الرندي تصف حال الأندلس في أواخر عهدها كما تصف لوصف حال الأمة العربية في هذا الوقت وذلك بسبب التشابه الكبير بين الحالين .

وفي القسم الثاني من الندوة استمع الحاضرون لمشاركات محدثات التاريخية وبين التداعيات السياسية التي تحدثت يوم ، ففتقر إلى محاولة لفصل كاتارون ، وأعاد الأحداث ، العلاقة الثقافية بين الإنسان والقطر ، وتأثير تلك العلاقة في الوجود العربي الإسلامي في الأندلس ، حيث فتح للمسعودي ندلس سنة ٧١١م في ظل حالة من الخلاف بين القوميين في وروبييتي ، وعندما توحدت مملكة قشتالة الإسبانية مع ملكة أرغون القوطية بلغت حركة الاسترداد ذروتها بسقوط ناطقة سنة ١٤٩٢م ، ورغم اتحاد القوط والإسبان وانفصافهم في هدف واحد بمثل إتهاء الوجود العربي الإسلامي في ندلس ، فإن مواطن الاختلاف بينهم ظلت تنفوق مواطن اتفاق ، وهذا يفسر محاولات القوط المستمرة بالانفصال عن